

الملصق هذا مصمم لمساعدتك في فهم ما هي الحمل خارج الرحم في البطن، وما هي الفحوصات التي تحتاجها وما هي النتائج المحتملة لتشخيصك على النفس وعلى طفلك وعلى عائلتك.

ما هو الحمل خارج الرحم في البطن؟

يحدث الحمل خارج الرحم عندما يزرع البويضة المخصبة وينمو خارج التجويف الرئيسي للرحم. وتكون الغالبية العظمى (<95%) من الحمل خارج الرحم في الأنابيب الرحمية، وتكون 3-5% في مواقع نادرة (مثل التجويف البييني، التجويف القرني، ندبة الولادة القيصرية، عنق الرحم، المبيض، أو الزرع في البطن). الحمل في البطن هو نوع نادر جدًا من الحمل خارج الرحم حيث يزرع الجنين المتطور وينمو داخل التجويف البطني.

كيف يحدث الحمل خارج الرحم في البطن؟

تحت الظروف الفسيولوجية الطبيعية، تهجر البويضة المخصبة من الأنبوب الرحمي إلى التجويف الرحمي للزرع فيه. إذا فشلت في الوصول إلى موقعها الطبيعي داخل التجويف البطني، يحدث حمل خارج الرحم.

هناك عدة نظريات لشرح كيف يحدث الحمل في البطن. يمكن أن يحدث التخصيب خلف الرحم حيث يتراكم الحيوان المنوي، ويمكن العثور على بويضة هناك نتيجة لتدفق السائل البريتوني. ظهرت نظريات أخرى تشير إلى أن الحمل في البطن يمكن أن يحدث بسبب هجرة الجنين من الجهاز التناسلي الأنثوي إلى التجويف البريتوني عن طريق السوائل للمفاوية.

ما هي أعراض الحمل خارج الرحم في البطن؟

تختلف العرض السريري. الأعراض غير محددة وقد تتداخل مع تلك المتعلقة بأنواع أخرى من الحمل خارج الرحم. قد لا تلاحظ أي أعراض على الإطلاق. وتشمل الأعراض المحتملة:

-الأمينوريا (عدم وجود الدورة الشهرية) شائعة. في بعض الحالات، قد يُعتبر النزيف غير الطبيعي كدورة شهرية، لذلك يمر مرور الكرام.

-الألم البطني هو واحد من الاكتشافات الأكثر انتظامًا ويمكن أن يكون الألم الموضعي مرتبطًا بموقع الحمل. في الحمل في البطن المتقدم، تم الإبلاغ عن الألم أثناء حركات الجنين أو التحسس لأجزاء الجنين تحت الجدار البطني.
-النزيف المهبطي هو عرض شائع. يكون النزيف غالبًا خفيفًا

ولكن يمكن أن يكون مطولاً ومتقطعاً.

-قد يقدم بعض النساء بأعراض معوية (مثل الغثيان والقيء)، لذلك قد يكون التشخيص السريري المشتبه به هو التهاب المعدة بدلاً من الحمل خارج الرحم.

كيف يتم تشخيص الحمل خارج الرحم في البطن؟

يمكن أن يساعد الفحص الحوضي الطبيب في تحديد مناطق الألم أو الحساسية أو الكتلة الحوضية ولكن لا يمكن أن يشخص بشكل قطعي حمل خارج الرحم. إذا أجريت اختبارًا للحمل وكانت النتيجة إيجابية، فهذا يعني أنك حامل ولكن لا يساعد في تحديد موقع الحمل، سواء داخل الرحم أو خارج الرحم.

الحمل خارج الرحم Abdominal Ectopic Pregnancy

قد يطلب منك الطبيب إجراء اختبار دم) يسمى هرمون المشيمة البشري أو (β -hCG) للتأكد من أنك حامل. تزداد مستويات هذا الهرمون خلال الحمل. يمكن أن يشير ارتفاع غير مثالي في هذا الهرمون الحمل على مدى أيام قليلة إلى تشخيص حمل خارج الرحم ولكن لا يساعد على تأكيد تشخيص الحمل في البطن. في بعض الأحيان، قد يتم تكرار هذا الاختبار الدموي كل بضعة أيام حتى يتمكن اختبار الأشعة فوق الصوتية من تأكيد أو استبعاد حمل خارج الرحم.

يعتبر الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المهبل (TVS) هو الأداة المفضلة لتشخيص الحمل خارج الرحم. يتم وضع جهاز يُسمى المحول داخل المهبل خلال هذا النوع من الأشعة فوق الصوتية. يتيح لك الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المهبل لطبيبك رؤية موقع الحمل بدقة. عندما لا يمكن أن يحدد الفحص بالموجات فوق الصوتية عبر المهبل الحمل، يجب إجراء فحص الموجات فوق صوتية بطني شامل للبحث عن المواقع النادرة. إذا كان موقع الحمل لا يزال غير مؤكد، يمكن أن يساعد فحص الرنين المغناطيسي في تأكيد تشخيص الحمل في البطن.

ما هي الأشياء التي يجب مراقبتها؟

لا يمكن للحمل في البطن الاستمرار بشكل طبيعي. إذا ترك دون علاج، فإن البويضة المخصبة تستمر في النمو وقد تنفجر وتسبب نزيفاً يهدد الحياة. لذا فمن المهم أنه إذا كنت تعاني من ألم شديد أو أي أعراض مقلقة أخرى يجب عليك الذهاب إلى أقرب قسم طوارئ على الفور.

ما هي خيارات العلاج؟

لا يمكن للبويضة المخصبة أن تتطور بشكل طبيعي خارج الرحم. لمنع المضاعفات التي قد تهدد الحياة، يجب إزالة أو إيقاف الحمل في البطن. يمكن أن يوصي طبيبك بالعلاج الطبي بالأدوية أو الجراحة البطنية (جراحة مفتوحة) اعتماداً على أعراضك ومتى تم تشخيص الحمل في البطن. الدواء أقل تداخلاً من الجراحة، لكنه يتطلب متابعة متسلسلة لمستويات hCG في دمك والمسح الضوئي بالموجات فوق الصوتية.

ما هي عوامل الخطر؟

تتشابه عوامل الخطر للحمل في البطن مع العوامل المذكورة لحالات الحمل خارج الرحم الأخرى: تاريخ حمل خارج الرحم السابق، الجراحات/الانفجار الأنابيب، التنسج الرحمي، والالتهاب الحوضي. لا توجد عوامل خطر محددة مرتبطة بشكل خاص بالحمل في البطن.

هل سيحدث مرة أخرى؟

لا يوجد طريقة لمنع الحمل في البطن، ولكن هناك بعض الطرق لتقليل خطر حدوثه مرة أخرى: يمكن أن يقلل من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً مما يقلل من خطر التهاب الحوض الذي يعتبر عامل خطر لحدوث الحمل في البطن. ويمكن أن يقلل التوقف عن التدخين إذا كنت تحاولين الحمل من خطر حدوث الحمل في البطن.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أسأل؟

متى ستكون موعد متابعتي القادم؟
ما هي فرصتي في الحمل الصحي في المستقبل؟
كم يجب أن أنتظر قبل محاولة الحمل مرة أخرى؟
هل سيتعين علي تتبع أي احتياطات خاصة إذا حملت مرة أخرى؟
هل هناك رقم يمكنني الاتصال به إذا كان لدي أي أسئلة إضافية؟